جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار- كلية الآداب

قسم الجغرافية

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة: أ.م.د. وليد حنوش حمد

اسم المادة باللغة العربية: الجيومورفولوجي التطبيقي

اسم المادة باللغة الانكليزية: Applied Geomorphology

اسم المحاضرة الحادية عشرة باللغة العربية: اهداف الدراسة الميدانية

اسم المحاضرة الحادية عشرة باللغة الإنكليزية: Objectives of the field study

اهداف الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية للباحثين عامة والجغرافيين خاصة تنمية وتحقيق عدة جوانب تدريبية وعملية وعلمية نحصرها في الآتي:

1. مشاهدة الظاهرات الطبيعية والبشرية في بيئات جغرافية تتصف بتنوع عناصرها، وتبرز معالمها كمظاهر نمطية تجسد الكثير من نواحي المعرفة من كافة التخصصات والتي يشتق معلوماتها من المراجع والمؤلفات والمصادر المختلفة.

2. تحويل الصورة الذهنية في ذاكرة الباحثين المستمدة من مصدرها المختلفة إلى واقع ملموس من خلال المشاهدة والتعامل المباشر مع الظاهرة الجغرافية.

3.إعداد الباحثين وتنمية قدراتهم على الاستنتاج والتحليل والاستكشاف من خلال العمل الميداني.

4. تحقق تنمية المعلومات الشخصية لدى الباحثين من خلال ملاحظتهم الشخصية وأن يعوا أكثر مما تحتويه بيئتهم الحياتية.

5. التدريب وتنمية العديد من المهارات العلمية منها: استخدام الخرائط وتوجيهها، وتوقيع بعض الظاهرات عليها وعمل المقاطع، ورسم تخطيط ميداني، كذلك اكتساب مهارة التصوير الفوتوغرافي.

6. اكتساب الثقة والمهارة الكارتوجرافية؛ حيث من الأهمية بمكان مقارنة الخريطة بمعالم سطح الأرض، أي مقارنة الطبيعية والواقع مع الرسم على الخريطة، وبالتالي تحديث الخريطة.

7. اكتساب خبرة دراسة الظاهرة الجغرافية، والمساعدة على فهم الاختلافات المكانية المتعلقة بالجانب الطبيعي- مثل اختلافات التكوينات الجيولوجية كما هو الحال في التكوينات الرملية في الصحراء الغربيه، وغيرها من التكوينات الجيولوجيه الموجودة في المنطقة الغربية.

8. التدريب على تعلم كيفية التنظيم، وتوظيف التقنيات والأدوات توظيفاً يخدم الدراسة الميدانية.

9. اكتساب الباحثين اتجاهات وقيم فريق العمل الجماعي، بدلاً من العمل الفردي.

10. التدريب وتنمية مهارة استخدام بعض الأجهزة كالبوصلة والبلانيوميتر وشريط القياس والأجهزة المساحية لقياس الأبعاد والمناسيب، وبوصلة برنتون لحساب درجات الانحدار، بالإضافة إلى تقدير المسافات.

11. تنمية القدرة على الفهم الصحيح لمسميات الظواهر الطبيعية، وبالتالي فهم حقيقة المصطلحات والمفاهيم الجغرافية، والانتقال من مفاهيم الملاحظة إلى مفاهيم الربط والتحليل والتركيب والاستنتاج للوصول إلى التمرس في مجال الدراسات الحقلية

أدوات الدراسة الحقلية في البحث الميداني

ما هي أدوات الدراسة الحقلية في البحث الميداني؟

هذا السؤال؟ أول ما يدور في ذهن الباحث حيث أن للبحث الميداني عدد من تقنيات الدراسة وأدواتها، والتي تسهم في تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة من البحث الميداني.

وكما هو انه معروف من الصعوبة بمكان توحيد تقنية البحث الميداني في كل أفرع الجغرافيا الطبيعية، فلكل فرع من فروع الجغرافيا الطبيعية التقنية الميدانية الخاصة به، بل قد تختلف التقنية تبعاً للمشكلة البحثية داخل الفرع الواحد طبقاً لمنطقة الدراسة ونوع البيانات المطلوبة. والسؤال المراد الإجابة عليه بمشروعك التطبيقي في الجانب الطبيعي

ما هي تقنيات الدراسة وأدواتها التي تستطيعي استخدامها على أرض الواقع، وأثناء قيامك بالدراسة وجمع المعلومات الميدانية بشكل مباشر؟ من اهم هذه الادوات

الخريطة

تعد الخريطة أداة من الأدوات الرئيسية المستخدمة في الدراسة الميدانية التي يقوم الجغرافيون بشكل خاص، والباحثون بشكل عام. فالخريطة تسهم بدور كبير وهام في مساعدة أي باحث في

تحديد موقعه، وتحديد المواقع التي يقوم بدراستها، وبدون الخريطة يضل الباحث الطريق، ويفشل في انجاز البحث الميداني الذي يعتمد على الدراسة الحقلية في المقام الأول. وتتصف الخريطة بأنها تقدم المعلومات للباحث حول الموقع الذي سوف يجري الدراسة الميدانية فيه، من حيث خصائص الموقع، والظاهرات الطبيعة، الأمر الذي يؤدي إلى تشكيل الباحث لفكرة عن المكان والظاهرة الذي يقوم بدراستها

والسؤال: ما هي اهمية الخريطة ومقياسها، والتي تستطيع استخدامها على أرض الواقع، وأثناء قيامك بالدراسة طبقا لنوعية البحث الميداني؟

أهمية الخريطة؟

تعد الخريطة اداة مهمة في العمل الميداني وذلك للاسباب الاتية

1. الخريطه لغة مختصرة تنقل العديد من المعلومات بصورة واضحة ودقيقة .
2. انها مصدر مهم من مصادر الحصول علي المعلومات الجغرافية .
3. تساعد الخريطه علي حل العديد من المشكلات و تفسير العديد من الظاهرات .
4. الخريطه تساعد في فهم العديد من العلاقات المكانية و توضيح الارتفاعات و الانخفاضات .
5. الخريطه توضح أوجه الشبه و الاختلاف بين العديد من الظواهر الجغرافية و العلاقات بينها
6. الخريطه تساعد الطلاب علي فهم المعلومات

أهمية الدراسة الميدانية

هناك الكثير من الإجابات عن أهمية الدراسة الميدانية في البحث الميداني نستنجها من التعاريف الاتيه:

كتب **وولدريدج:** ترجع أهمية الدراسة الميدانية إلى الاختبار عن قرب والتحليل الميداني لجزء من الطبيعة يمكن الوصول إليه لإيضاح معطيات التباين المكاني.

واشار **بورد:** أن المختبر الحقيقي للجغرافيا العالم الخارجي، وإن دراسة البيئة المحلية الطريق الوحيد لفهم العالم.

اما **منظمة اليونسكو:** فترى أسلوب الحصول على المعلومات الجغرافية بالملاحظة المباشرة، أسلوب رئيسي لا يمكن لعلم الجغرافيا الاستغناء عنه.

ويرى **هيشر**: أن أهمية الدراسة الميدانية تعود إلى ملاحظة الظاهرات وتطوير خبرة الملاحظة وتسجيل ما يرى.

وفي النهاية يمكننا القول ان الدراسة الميدانية تمكننا من وضع أفضل تخطيط للمنطقة بناءً على معطيات والأحوال السائدة فيها.